راحلته فلما بلغ اليه برك فعرك أذنه وقعده قال : سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقول " إنما يسخط على ابن آدم من خافه ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يخف إلا ا لم يسلط عليه غيره وإنما وكل ابن آدم عن رجال ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يرج إلا ا لم يكله إلى سواه " .

وأخرج ابن جرير عن السدي فلاتخشوا الناس فتكتموا ما أنزلت ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا على ان تكتموا ما أنزلت .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال : لاتأكلوا السحت على كتابي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما أنزل ا فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق .

وأخرج سعيد بن منصور و الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما نزل ا فأولئك هم الظالمون المائدة آية 45 ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الفاسقون المائدة آية 47 قال : كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق .

وأخرج سعيد بن منصور و أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال : إنما نزل ا ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون في اليهود خاصة .

وأخرج ابن جرير عن أبي صالح قال : الثلاث الآيات التي في المائدة ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون ليس في أهل الإسلام منها شيء هي في الكفار .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون نزلت هؤلاء الآيات في أهل الكتاب .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن إبراهيم النخعي في قوله ومن يحكم بما أنزل ا .

الآيات .

قال : نزلت الآيات في بني اسرائيل ورضي لهذه الأمة بها